

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

المدرسة يساعد تعلم اللغة العربية الطلاب على تطوير مهاراتهم اللغوية كالقراءة والكتابة والكلام والاستماع. وتُعد هذه المهارات أساسية للتواصل في السياقات الدينية والاجتماعية، فضلاً عن فهم السياق الثقافي والتاريخي للإسلام.¹

في المدرسة المتوسطة الإسلامية الخالدية، بعض الطلاب متخرج من مدرسة ابتدائية حكومية، والبعض الآخر متخرج من مدرسة ابتدائية إسلامية. يقتصر تعلم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الحكومية على المحتوى المحلي، مما يتطلب من المعلمين إيجاد طرق وأساليب مناسبة للطلاب ذوي الخلفية التعليمية الحكومية²، وكيفية تمكينهم من فهم المواد الدراسية من خلال الكتب التي توفرها المدرسة.

يُظهر تعليم اللغة العربية بمدرسة المتوسطة الإسلامية الخالدية إمكانات قوية للتطور من خلال تطبيق النظرية السلوكية، لأن مدرسة المتوسطة الخالدية مدرسة حديثة التأسيس، حيث لا يزال الطلاب بحاجة إلى اهتمام خاص وتوجيه أكثر في تعلمهم.³ لأن هذه النظرية قادر على بناء عادات لغوية تدريجيًا عبر التحفيز والاستجابة والتعزيز. وباستخدام التعزيز الإيجابي، كالثناء والتقييم التلقائي والممارسة المتكررة والتغذية الراجعة السريعة، يستطيع الطلاب اكتساب

¹ Roihanah Zakiah. Pentingnya Pembelajaran Bahasa Arab Tingkat Madrasah, Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat, Vol. (3), No. (3) Bulan (Oktober), Tahun (2024)

² Elyy Ruslilah, S.Tp, M.Pd, Kepala Sekolah, Izin Observasi Dan Wawancara Awal, Hari Senin, 9 Desember 2025, 08.00

³ Elyy Ruslilah, S.Tp, M.Pd, Kepala Sekolah, Izin Observasi Dan Wawancara Awal, Hari Senin, 9 Desember 2025, 08.00

مهارات لغوية عربية صحيحة ومتسقة بسهولة أكبر^٤. كما يُسهم التطبيق المستمر لتعزيز السلوكي في خلق بيئة تعليمية موجهة ومحفزة، مما يُتيح للسلوك اللغوي السليم أن ينمو بشكل طبيعي لدى الطلاب^٥.

بجانب ذلك، يتمتع تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية بإمكانات كبيرة للتحسين من خلال استراتيجيات توفر نطاقًا أوسع لتجارب التعلم لدى الطلاب. يمكن للمعلمين تطبيق سلسلة منظمة من المحفزات، وتوفير تدريبات مكثفة، وتقديم تعزيز إيجابي وتصحيحي بطريقة تشجع على المشاركة الفعالة للطلاب^٦. يتيح هذه النظرية للطلاب فرصًا لتعميق فهمهم للمفردات وبنية الجملة ومحتوى النصوص تدريجيًا من خلال تجارب تعليمية هادفة. من خلال تطبيق التعزيز السلوكي، لا تصبح عملية تعلم اللغة العربية أكثر فعالية فحسب، بل تعزز أيضًا عادات لغوية راسخة وتحسن جودة مخرجات تعلم الطلاب^٧.

في عملية التعليم ليوصل المعرفة إلى الطلاب، يجب أن يمتلك كل معلم أو مربّي أسلوبًا خاصًا به^٨. وبالمثل، في تعليم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الإسلامية الخالدية، يمتلك كل معلم أسلوبًا أو طريقة ليوصل المادة التعليمية إلى طلابه. ولذلك، يتطلب نقل المعرفة طرائق متعددة لتوفيرها وفهمها، مع توقع نتائج جيدة في عملية التعلم، سواء كانت استراتيجيات أو أساليب أو لوائح محددة من قبل المؤسسة التعليمية أو المنهج المتبع.

⁴ Muhammad Fahdin Addaeroby, Erma Febriani, Penerapan Teori Belajar Behavioristik Skinner Dalam Pembelajaran Maharah Kalam, Jurnal Bahasa Arab, Vol. 1no. 1 / June2024

⁵ Rani Darmayanti Dkk, Behaviorisme Dalam Pendidikan: Pembelajaran Berbasis Stimulus-Respon, Cet.1, (Indramayu: Cv. Adanu Abimata. 2024), H 144

⁶ Elyy Ruslilah, S.Tp, M.Pd, Kepala Sekolah, Izin Observasi Dan Wawancara Awal, Hari Senin, 9 Desember 2025, 08.00

⁷ Sitti Maryam, Pengembangan Kemampuan Berbicara (Maharah Kalam) Bahasa Arab Melalui Pendekatan Behaviorisme, Bara Aji: Jurnal Keilmuan Bahasa Arab Dan Pengajarannya, Vol. 01, No.0 2, Januari 2024

⁸ Betris Susi Yanti Simbolon. Dorlan Naibaho. Merencanakan Strategi Dan Metode Dalam Pembelajaran, Jurnal Magistra Vol. 2 No. 1 Maret 2024

لا يزال فهم الطلاب للغة العربية في مستوى أساسي. فهم قادرون على فهم التعبيرات والجمل البسيطة المستخدمة بكثرة في الأنشطة التعليمية، مثل التحيات والعبارات الترحيبية والتعليمات الأساسية التي يقدمها المعلم ببطء ووضوح. ويتجلى فهم الطلاب عمومًا من خلال استجابات بسيطة أو أفعال مباشرة، مثل الكتابة أو تقليد كلمات المعلم، على الرغم من أنهم لا يستطيعون بعد شرح المعنى بالتفصيل.⁹

في مهارة القراءة، يستطيع الطلاب قراءة وفهم نصوص قصيرة وبسيطة للغاية تتعلق بمفردات الحياة اليومية. ولا يزال فهم المقروء حرفيًا، ويقتصر على التعرف على الكلمات ومعانيها الأساسية، ويعتمد بشكل كبير على السياق والتكرار. تشير هذه القدرة إلى أن الطلاب يمتلكون فهمًا أساسيًا للغة العربية يمكن تطويره من خلال الممارسة المتكررة والتعزيز المناسب.¹⁰

في مهارات الاستماع يُطبَّق في تعليم اللغة العربية لطلاب بالمدرسة المتوسطة الإسلامية من خلال طريقة سمعية لغوية، وطريقة مباشرة، وطريقة الاستجابة البدنية الكاملة. يُقدِّم المعلم محفزات صوتية من خلال الصوت والكلام المباشر والأوامر اللفظية، ثم يستجيب الطلاب بالتقليد أو الإجابة أو أداء حركات جسدية وفقًا للتعليمات. تُكرَّر الأنشطة (التدريب) وتُعزَّز بالثناء أو التصحيح المباشر أو التقييمات البسيطة. من خلال التكرار والاستجابات المنضبطة، يكتسب الطلاب تدريجيًا عادات فهم الأصوات والمفردات ومعاني التعبيرات البسيطة في اللغة العربية.¹¹

في مهارات القراءة، من خلال طريقة القراءة التقليدية، كالقواعد والترجمة، وأسلوب الجملة، والقراءة الجهرية. يُقدِّم المعلم محفزات على شكل

⁹ Sidqie Nur Aif, S.Pd, Observasi Awal, Hari Selasa, 10 Desember 2025, 08.00

¹⁰ Sidqie Nur Aif, S.Pd, Observasi Awal, Hari Selasa, 10 Desember 2025, 08.00

¹¹ Sidqie Nur Aif, S.Pd, Observasi Awal dan wawancara, Hari Kamis, 15 Januari 2026, 08.00 – 12.00

نصوص وكلمات وجمل بسيطة، يقرأها الطلاب إما بشكل جماعي أو بالتناوب. ويتدرب الطلاب على تمييز الحروف، وقراءة الكلمات والجمل، وفهم المعنى من خلال ممارسة متكررة ومنظمة. تُصحح أخطاء القراءة مباشرة، وتُعزز الإجابات الصحيحة بالثناء أو الدرجات، ما يُنمي فهم الطلاب للقراءة من خلال الممارسة المستمرة والتعزيز.^{١٢}

تُعدّ طريقة التعلّم عنصرًا هامة في الأنشطة التعليمية، وذلك لأنّ دقة اختيار الطريقة تؤثر تأثيرًا كبيرًا على تحقيق أهداف التعلّم المحددة.^{١٣} إضافةً إلى ذلك، يُمثّل طريقة الوسيلة التي يتبعها المعلم لإيصال المادة الدراسية إلى الطلاب. وباستخدام الأسلوب، يُصبح من الأسهل على المعلم إيصال المادة، كما يُصبح الطلاب أكثر تقبلًا لها.^{١٤} فضلًا عن كونها وسيلة لتحقيق أهداف التعلّم، تُسهّم طرق أيضًا في تيسير عملية التعلّم لكلّ من المعلّمين والطلاب.^{١٥} وبالتالي، فإنّ الوظيفة الأساسية لطرق التعلّم هي تنمية قدرات الطلاب الفردية لتمكينهم من حلّ جميع المشكلات التي تواجههم، إذ يجب أن تُوفّر وتيرة أنشطة التعليم والتعلّم حافزًا قويًا لتنمية قدرات كلّ طالب.^{١٦}

مع وجود طرق تعليمية متنوعة في تعليم اللغة العربية، يتمتع كل معلم بحرية اختيار الطريقة التي تناسبه وكيفية تطبيقها،^{١٧} وذلك لتسهيل عملية

¹² Sidqie Nur Aif, S.Pd, Observasi Awal dan wawancara, Hari Kamis, 15 Januari 2026, 08.00 – 12.00

¹³ Najihah Abd Wahid Et Al., “Sorotan Terhadap Metode Pengajaran Dan Pembelajaran Balaghah Tradisional Dan Kontemporer [A Review Of Both Traditional And Contemporary Teaching And Learning Arabic Rhetorical Methods],” International Journal Of Advanced Research In Islamic Studies And Education1, No. 3 (August 12, 2021)

¹⁴ Anita Oktafia, Fitria Nurul Fadilah, Ammar Zainuddin, Penerapan Metode Fun Learning Untuk Menghafal Kosakata Bahasa Arab Siswa Di Roudlotut Tholibin Kota Metro, Vol. 1, No. 1, June 2023, H 2

¹⁵ M. Ilyas And Abd Syahid, “Pentingnya Metodologi Pembelajaran Bagi Guru,” Al-Aulia: Jurnal Pendidikan Dan Ilmu-Ilmu Keislaman4, No. 1 (July 15, 2018)

¹⁶ Muhammad A’inul Haq, Slamet Mulyani, Ahmad Soleh. Paradigma Pembelajaran Bahasa Arab(Analisis Kontrastif Metode Pembelajaran Konvensional dan Kontemporer), Takuana: Jurnal Pendidikan, Sains, Dan Humaniora, Vol. 02 No. 1, April 2023

¹⁷ Intan Afriat, Metode Pembelajaran Bahasa Arab, Mimbar Akademika, Volume 8, Nomor 2, Edisi Juni 2023, H 82

إيصال المادة التعليمية من خلال تفاعل مستمر بين المعلمين والطلاب لتحقيق الأهداف المنشودة. ولتحقيق هذه الأهداف، نحتاج إلى طرق وخطوات وأساليب مختلفة من مجالات متعددة. وتختلف الطريقة أو الأسلوب باختلاف الأهداف، لذا فإن استخدام الطريقة المناسبة أمر بالغ الأهمية.

انطلاقاً من الشرح السابق، تُستخدم في تعلّم اللغة العربية طرق متنوعة لتجنب ملل الطلاب، وتسهيل عمل المعلمين، وتحقيق أهداف التعلّم. وهذا ما يدفع الباحث إلى دراسة اندماج طرق تعليم الحالية، أو البحث عن طرق أكثر فعالية في التأثير على الطلاب. وبناءً على ذلك، سي طرح الباحث على عنوان رسالة الماجستير التالي: اندماج النظرية السلوكية مع طرق تعليم اللغة العربية في ترقية فهم التعليم ونتائجه لدى طلاب الصف بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الخالدية تومايل، جاتيريجو، موجوكرطا، جاوى الشرقية.

ب. أسئلة البحث

انطلاقاً من خلفية البحث، يتضح أن العديد من القضايا لا تزال تتطلب دراسة معمقة. لذا، ولتركيز البحث وتسهيل البحث، تُصاغ هذه القضايا على النحو التالي:

١. كيف تطبيق طرق تعليم اللغة العربية القائمة على أساس النظرية السلوكية التي تناسب في ترقية فهم اللغة العربية لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الخالدية؟

٢. ما أثر اندماج النظرية السلوكية في طرق تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الخالدية ؟

٣. ماهي العوامل الداعمة والمعوقة عند تطبيق النظرية السلوكية في تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الخالدية ؟

ج. أهداف البحث

بالإشارة إلى أسئلة البحث التي تم تحديدها، يهدف هذا البحث إلى

معرفة و تحليل:

١. لتحليل كيف تطبيق طرق تعليم اللغة العربية القائمة على أساس النظرية

السلوكية التي تناسب في ترقية فهم اللغة العربية لدى طلاب في

المدرسة المتوسطة الإسلامية الخالدية

٢. لتحليل أثر اندماج النظرية السلوكية مع طرق تعليم اللغة العربية في

المدرسة المتوسطة الإسلامية الخالدية

٣. لتحليل العوامل الداعمة والمعوقة عند تطبيق النظرية السلوكية في تعليم

اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الخالدية

د. أهمية البحث

يُؤمل أن يُسهم هذا البحث في تحقيق أهمية ملموسة في ترقية جودة

التعلم. وفي هذا الصدد، تتمثل أهمية هذا البحث فيما يلي:

١. النظرية

من المتوقع أن يوفر هذا البحث فوائد نظرية، على الأقل يمكن أن يكون

مفيداً كمساهمة في تطوير التعليم، وخاصة في تطبيق طرق تعلم اللغة العربية،

وتحديد مدى واقعية وأهمية تعلم اللغة العربية في تطبيق طرق التعلم.

٢. الممارسة

من نتائج هذا البحث، يُؤمل أن تعود فوائد جيدة على جميع الأطراف،

وخاصة تلك المتعلقة بعالم التعليم، بما في ذلك ما يلي:

أ. للباحث

من المتوقع أن يساهم هذا البحث في تطوير وزيادة الفهم

الأكاديمي، ويمكن أن يكون مرجعاً، خاصة في مجال تعلم اللغة

العربية في استخدام طرق التعلم للطلاب في مدرسة المتوسطة
الخالدية.

ب. للمعلمين

بإمكان المعلمين تقديم مدخلات لمعرفة مواطن القوة والضعف
في التعليم باستخدام أسلوب تعلم اللغة العربية.
ج. للمؤسسات التعليمية

يمكن النظر في تطبيقه في عالم التعليم في المؤسسات
التعليمية في إندونيسيا كحل لمشكلة طرق التعلم في تعلم اللغة
العربية.

د. لباحثين آخرين

يمكن استخدامه كدراسة أو تطويره بشكل أكبر، فضلاً عن
كونه مرجعاً للأبحاث المماثلة.

هـ. حدود البحث

في هذا البحث، حصر الباحث نطاق المشكلة في عدة جوانب،
تشمل المهارات وطرق والمبادئ السلوكية الأساسية في تعلم اللغة العربية. ففي
جانب المهارات، ركزت الدراسة على المهارات الاستقبالية، وتحديدًا مهارة
الاستماع والقراءة. أما في جانب المبادئ السلوكية الأساسية، فقد اقتصر
الدراسة على المبادئ التي تُعتبر الأكثر صلة في ترقية فهم الطلاب ونتائج
تعلمهم، وهي: الاستجابة للمثير، والتعزيز، والعقاب، والتكرار، والتعويد. إضافةً
إلى ذلك، استعرضت هذا البحث جوانب فهم اللغة في المستوى A1، الذي
يركز على إتقان المفردات الأساسية وتراكيب الجمل البسيطة لتمكين المتعلمين
من التفاعل بشكل أساسي وفهم المحتوى المؤلف. في هذا المستوى، تشمل
مهارات الاستماع القدرة على فهم التحيات والعبارات البسيطة، والتعرف على

الكلمات والجمل المألوفة في سياقات أساسية كالتعليمات والتوجيهات، بينما تشمل مهارات القراءة القدرة على فهم نصوص بسيطة جدًا كالإعلانات وقوائم الطعام واللافتات، والتعرف على الأسماء والمفردات الأساسية. مع هذه القيود، تصبح هذا البحث أكثر تركيزًا على دراسة تطبيق المبادئ السلوكية على تطوير مهارات الاستقبال باللغة العربية في المستوى المبتدئ (A1).

و. الدراسات السابقة

أصالة العمل، من البديهي أننا نعلم أنه عند إنشاء أي عمل، يجب علينا الحفاظ على أصالته، لا سيما في العمل الأكاديمي. فالأصالة هي جوهر الإبداع والكلمة المفتاحية للعمل الأكاديمي، وخاصة الأبحاث والرسائل والأطروحات، لذا يجب علينا الحرص على أن يكون العمل أصليًا.

ولتسهيل الأمر، أخذ المؤلف عينات من خمس دراسات سابقة لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف في البحث الذي أجراه، وذلك لاستخدامها كمرجع للمقارنة لمعرفة مدى اتساق بحث المؤلف، بما في ذلك:

أولاً، قامت هانا برواتي أماليا (٢٠٢٥) بدراسة تعلّم اللغة العربية (المفردة) لطلاب الصف الثامن ذوي السلوكيات المختلفة في مدرسة دار النهضة بانغكينانغ رياو الثانوية. أُجري هذا البحث في مدرسة دار النهضة ثواليب بانغكينانغ الثانوية باستخدام المنهج النوعي، معتمدًا على المقابلات والملاحظة والتوثيق. وتم تحليل البيانات من خلال عملية الاختزال والعرض والاستخلاص، بهدف الحصول على صورة معمقة للأساليب التي يستخدمها المعلمون في تدريس المفردة، بالإضافة إلى فهم الطلاب لعملية التعلّم. وقد تم اختيار المنهج النوعي لقدرته على استكشاف عملية التعلّم داخل الصف الدراسي، وردود فعل الطلاب على الأساليب المطبقة، بتفصيل دقيق. وأظهرت نتائج الدراسة أن

المعلمين استخدموا أساليب متنوعة، كالمحاضرات والدروس التفاعلية والمناقشات والألعاب، لتحسين فهم الطلاب وحفظهم للمفردة. وأفاد غالبية الطلاب بأن الأساليب التي استخدمها المعلمون كانت مفيدة للغاية، وجعلت التعلم أكثر متعة، مما ساهم في عدم مواجهتهم صعوبات كبيرة في تعلم المفردة. مع ذلك، كشفت الدراسة أيضاً عن عائق رئيسي يتمثل في غياب بيئة لغوية مناسبة، مما أدى إلى نسيان الطلاب للمفردات التي تعلموها بسرعة. وبناءً على هذه النتائج، توصي الدراسة بابتكار أساليب تعليمية جديدة وتعزيز البيئة اللغوية لتحسين إتقان المفردات على النحو الأمثل.

ثانياً، استناداً إلى دراسة أريان نافيل (٢٠٢٣) بعنوان "نظرية إيفان بافلوف السلوكية في التعلم وتطبيقاتها في تعلم اللغة العربية لطلاب المرحلة الإعدادية الإسلامية الحكومية"، تُظهر نتائج الدراسة أن سلوك الطلاب في التعلم يعكس إلى حد كبير المفاهيم الأساسية للنظرية السلوكية، لا سيما في تكوين الاستجابات من خلال الممارسة المتكررة والتقليد والتعود. يستخدم المعلمون التعزيز الإيجابي لتشجيع ظهور سلوك التعلم المناسب، وقد أثبت هذا النهج فعاليته في تحسين استجابات الطلاب خلال عملية تعلم اللغة العربية. كما أن كثافة الممارسة المنظمة وتوفير محفزات واضحة يمكنان الطلاب من إظهار استجابات أسرع وأكثر ملاءمة. مع ذلك، كشفت الدراسة أيضاً عن بعض القيود في تطبيق هذه النظرية. إذ تؤثر عوامل الوقت، واستعداد الطلاب للتعلم، واختلاف ظروف الصف الدراسي على فعالية المحفزات والاستجابات الناتجة. كما أن التعلم الذي يركز بشكل مفرط على التكرار قد يجعل الطلاب أقل نشاطاً في التفكير النقدي. لذلك، على الرغم من أن النظرية السلوكية تُقدم فوائد في تكوين عادات لغوية، إلا أن دمجها مع أساليب التدريس الأخرى ضروري. مع اتباع مناهج أخرى حتى يكون تعلم اللغة العربية أكثر شمولاً وفائدة.

ثالثًا، استنادًا إلى دراسة آت شويم ويجايا (٢٠١٧)، تتناول هذه الدراسة تطبيق الجوانب السلوكية في تدريس اللغة العربية في المدرسة الدينية النووية في البنتول. وتستخدم هذه الدراسة منهجًا وصفيًا نوعيًا لوصف ديناميكيات التعلم بعمق وموضوعية. وقد اعتمد الباحث على الملاحظة المباشرة، والمقابلات المعمقة، ودراسات الوثائق كتقنيات لجمع البيانات، حيث كان هو الأداة الرئيسية في عملية البحث. وللحفاظ على مصداقية البيانات، تم استخدام أسلوب التثليث المصدري للتحقق من المعلومات المستقاة من وجهات نظر متعددة. وتم تحليل البيانات من خلال نموذج تفاعلي شمل أنشطة اختزال البيانات، وعرضها، واستخلاص النتائج، بحيث يمكن ترتيب كل نتيجة بشكل منهجي ومنطقي. أظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق تدريس اللغة العربية في المدرسة الدينية النووية تم وفق خطة مُحكمة، إلا أنه كان مُهيمنًا عليه دور المعلم، بينما كان الطلاب يميلون إلى السلبية. وقد حدد المعلم جميع جوانب التعلم، بدءًا من الأهداف والمواد والأساليب والوسائل التعليمية، وصولًا إلى التقييم، مستخدمًا طيفًا واسعًا من الأساليب المُكيفة مع المادة المُدرّسة. كما وجدت الدراسة أن المبادئ السلوكية كانت راسخة بقوة في أنشطة التعلم، ويتجلى ذلك في استخدام التكرار والمحاكاة والتعود والحفظ، التي أصبحت جزءًا من الروتين الصفّي. وقد سار التعلم وفقًا لنمط من المُثير والاستجابة والتعزيز، مما يُشير إلى أن المنهج السلوكي كان الأساس الرئيسي لتدريس اللغة العربية في المدرسة.

رابعًا، استنادًا إلى دراسة آيو نبيلة بوتري (٢٠٢٥)، تم تطبيق المنهج السلوكي في عملية تعلم اللغة العربية. استخدمت هذه الدراسة منهجًا بحثيًا وصفيًا نوعيًا. جُمعت البيانات من مصادر متنوعة، كالكتب والمجلات والمقالات العلمية، التي تناقش النظرية السلوكية وتطبيقها في تعلم اللغة العربية.

أُجري التحليل من خلال اختزال البيانات وعرضها واستخلاص النتائج، وذلك للحصول على صورة شاملة للأرقام والمفاهيم الأساسية وتطور النظرية السلوكية. تشير نتائج الدراسة إلى فعالية تطبيق المنهج السلوكي في تعلم اللغة العربية، لا سيما من خلال الممارسة المتكررة والتقليد والتعويد والتعزيز. تُسهم هذه الاستراتيجية في تكوين عادات لغوية راسخة، خاصةً في المراحل الأولى من التعلم. مع ذلك، لهذه النظرية بعض القيود، إذ تُركز بشكل مفرط على الجوانب السلوكية الظاهرة، لذا ينبغي دمجها مع مناهج أخرى.

خامساً، استناداً إلى دراسة محمد فهدين أدايروي (٢٠٢٤) بعنوان "تطبيق نظرية سكينر السلوكية في تعلم اللغة العربية"، تُظهر نتائجها أن نظرية التعلم السلوكية تُركز على تكوين السلوك من خلال المثير والاستجابة والتعزيز. في تعلم اللغة العربية، يتجلى تطبيق المبادئ السلوكية في استخدام التدريب المتكرر (التمرين)، والتدريب المنظم، والتقليد، والتعود، وتقديم التعزيز الإيجابي لتكوين الاستجابة اللغوية المتوقعة. وقد أثبتت هذه الاستراتيجيات فعاليتها في دعم إتقان مهارات اللغة العربية لأنها تُهيئ بيئة تعليمية مُنظمة، وتُوفر تدريباً مُستمراً، وتُعزز السلوك التعليمي الصحيح. مع ذلك، تبرز عدة عقبات في تطبيق النظرية السلوكية. فالعوامل الداخلية، كالذكاء والدافعية واستعداد الطالب للتعلم، تؤثر على قدرته على الاستجابة للمثير المُعطى. كما تُحدد العوامل الخارجية، كتوفر الوسائل التعليمية وكفاءة المعلم وظروف الصف، فعالية استخدام التقنيات السلوكية. تُشير هذه التحديات إلى ضرورة إدخال تعديلات على المنهج السلوكي لتحقيق نتائج أفضل في تعلم اللغة العربية.

جدول ١،١ دراسات السابقة

إسم، عنوان، سنة	المساواة	اختلاف	أصالة
هانا برواتي أماليا،	كلاهما يستخدم	تركز هانا على المفردات،	يتناول هذا البحث

دمج المبادئ السلوكية مع أساليب التعلم، وليس فقط المفردات. تقيّم هذه الدراسة تأثير التكامل على فهم الطلاب للتعلم ونتائج التعلم. تتضمن هذه الدراسة تحليلاً للعوامل الداعمة والمثبطة، والتي لم تكن موجودة في بحثه.	بينما يركز بحثك على الفهم العام للغة العربية. يقتصر بحث هانا على تطبيق النظرية السلوكية دون دمج أساليب التعلم المختلفة. لا تتناول صياغة مشكلة هانا العوامل الداعمة والعوامل المثبطة.	النظرية السلوكية كأساس. كلاهما يجريان أبحاثاً حول تعلم اللغة العربية على مستوى المعلمين. يركز كلاهما على تحسين نتائج تعلم الطلاب	(٢٠٢٥) تعلم اللغة العربية (مفردات) للطلاب على أساس النظرية السلوكية للصف الثامن في معهد دار النهضة بانجكينانج رياو.
يجمع هذا البحث بين المبادئ السلوكية وأساليب التعلم، وليس مجرد دراسة آثار النظرية. أجرت هذه الدراسة بحثاً مباشراً في الفصل الدراسي وقامت بقياس التأثير الحقيقي على الطلاب. تتناول هذه الدراسة العوامل	تركز أريان على شخصية محددة (بافلوف)، بينما تستخدم أنت مبادئ السلوكية العامة. إن بحث أريان نظري أكثر (ضمنياً)، وليس بحثاً تطبيقياً في الفصل الدراسي. لم يتم فحص تأثير ذلك على نتائج التعلم أو تكامل المنهجية تعلم	كلاهما يعتمد على السلوكية. دعونا نناقش تعلم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة. كلا الباحثين يتناولان تطبيق المبادئ السلوكية	أريان نافيللا، (٢٠٢٣) نظرية التعلم السلوكية لإيفان بافلوف وآثارها على تعلم اللغة العربية لطلاب المدارس الإعدادية الإسلامية الحكومية

			والداعمة، والتي لا توجد في دراسة أريان.
آت شويم وجايا (٢٠١٧)، تطبيق الجوانب السلوكية في تدريس اللغة العربية في المدرسة الدينية النوعية بنتول	كلا تطبيق المبادئ السلوكية يفحص كلاهما يركز على تعلم اللغة العربية. معًا، افحصوا سلوك الطلاب وردود أفعالهم.	أجرى عاط بحثه في مدرسة دمية، بينما كان بحثك في مدرسة الخالدية المتوسطة. يركز بحث آت على الجوانب السلوكية، وليس على التكامل مع أساليب التعلم. لا يدرس تأثير ذلك على الفهم أو نتائج التعلم بطريقة قابلة للقياس	يتناول هذا البحث دمج السلوكية مع أساليب التعلم، وليس فقط جوانب السلوكية. يركز هذا البحث على تحسين الفهم ونتائج التعلم. تحلل هذه الدراسة العوامل الداعمة والمثبطة، وهو ما لم يفعله آت.
أيو نبيلة بوتري (٢٠٢٥)، تطبيق المنهج السلوكي في عملية تعلم اللغة العربية	يستخدم ساما- سانيا نهجًا سلوكيًا كلاهما يبحثان في تعلم اللغة العربية. كلاهما يركز على عملية التعلم.	يكتفي أيو بتطبيق منهج سلوكي، حيث يقوم بالبحث دون النظر إلى التكامل مع أساليب معينة. لا يتناول هذا البحث تأثير ذلك على فهم الطلاب أو نتائج التعلم.	دمج مختلف نظريات البحث السلوكي مع أساليب التعلم، وهو ما لم يفعله أيو. تقيس هذه الدراسة تأثير التكامل على فهم التعلم ونتائج التعلم. تتناول هذه الدراسة العوامل الداعمة والمعيقة للتنفيذ.

تتناول هذه الدراسة دمج المبادئ السلوكية مع أساليب تعلم اللغة العربية بشكل أوسع، وليس فقط مهارات التحدث. يتناول هذا البحث فهم ونائج التعلم، وليس فقط مواضيع محددة. وهذا البحث أشمل لأنه أضف تحليلاً للعوامل الداعمة والمتبطة	يركز فهدين على مهارات الكلام فقط (مهارات الكلام). ركز بحثه على سكينر تحديداً، وليس على المبادئ السلوكية بشكل عام. عدم الجمع بين النظرية وأساليب التعلم المحددة. لا يفحص العوامل دعم المانع	يستخدم نظرية السلوكية كلاهما يبحث في مجال اللغة العربية يركز كلاهما على استجابات الطلاب في عملية التعلم.	محمد فهدين أدايروبي (٢٠٢٤)، تطبيق نظرية سكينر السلوكية للتعلم في تعلم مهارة الكلام
---	--	---	---

ز. تحديد المصطلحات

ولتجنب الاختلافات في تفسير المصطلحات المستخدمة في هذا البحث، من الضروري تقديم شرح للتعريفات التشغيلية على النحو التالي:

١. دمج السلوكية الأساسية

يُقصد بتكامل المبادئ السلوكية الأساسية الجمع بين العناصر الرئيسية للنظرية السلوكية وتطبيقها في عملية التعلم، مثل المثير والاستجابة والتعزيز والتكرار والتدريب والتقليد وتكوين العادات. وفي هذه الدراسة، يتجلى هذا التكامل في استراتيجية المعلم في تقديم مادة اللغة العربية بطريقة منظمة، من خلال تقديم الأمثلة وتكرار المادة وطلب التقليد من الطلاب، بالإضافة إلى تقديم التعزيز الإيجابي والسلبي لتشكيل السلوك اللغوي.

٢. تعلم اللغة العربية

يشمل تعلم اللغة العربية العملية الكاملة لتدريسها وتعلمها في الصف الثامن بمدرسة الخالدية المتوسطة، بما في ذلك المفردات والقراءة والاستماع. ويتضمن هذا التعلم الأساليب والوسائل والتقنيات والأنشطة الصفية التي يستخدمها المعلمون لمساعدة الطلاب على فهم اللغة العربية واستخدامها وفقاً لأهداف المنهج. ويركز هذا البحث على كيفية تنظيم هذا التعلم وتطبيقه.

٣. فهم الطالب

يُقصد بفهم الطالب قدرة طلاب الصف الثامن على فهم وشرح واستخدام مواد اللغة العربية التي يتعلمونها، بدءاً من التعرف على المفردات، وفهم معاني الكلمات والجمل، واستيعاب محتوى النصوص البسيطة، وصولاً إلى القدرة على الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالمادة. ويُقاس الفهم من خلال

اختبارات الفهم، وملاحظة إجابات الطلاب، وقدرتهم على تكرار وتطبيق أنماط اللغة التي تعلموها.

٤. نتائج تعلم الطلاب

تُعرّف مخرجات التعلّم الطلابي بأنها الإنجازات الأكاديمية التي يحققها الطلاب بعد مشاركتهم في تعلّم اللغة العربية وفق المنهج السلوكي. وتتجلى هذه المخرجات في نتائج الاختبارات التكوينية والختامية، وتحسّن المهارات اللغوية، ودقة الإجابات، والقدرة على حفظ المفردات وتطبيقها، وثبات السلوكيات اللغوية المكتسبة من خلال الممارسة والتكرار. وتُعتبر مؤشرات النجاح هي تحسّن الدرجات واتساق إجابات الطلاب بعد عملية التعلّم.

٥. طلاب الصف الثامن في مدرسة المتوسطة الخالدية

جميع طلاب الصف الثامن في مدرسة الخالدية المتوسطة. وقد تلقوا تعليمًا للغة العربية مدمجًا مع مبادئ علم النفس السلوكي، وتم الحصول على جميع البيانات المتعلقة بالفهم ونتائج التعلم من هذه المجموعة.